

عام دراسي جديد.. معانات من جديد

هرمز بنيامين

في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا يطل علينا عام دراسي جديد والمعاناة هي نفسها مستمرة، فعدم استقرار الوضع الأمني وازدحامات الطرق وعدم استقرار التيار الكهربائي وضعف تجهيز المدارس بالادوات والمعدات التدريسية إضافة الى توتر الجو العام كلها أمور تؤثر على سير العملية التدريسية وتؤثر على مستوى الطالب والمدرس في آن واحد ومما لا شك فيه فهو

بالمحصلة سيؤثر على المستوى الثقافي العام لشبابنا وهنا لا بد لنا ان نحيي الجهود الجادة لاعادة ترميم بعض المدارس والتي للاسف لم ترقى الى مستوى الطموح، وفي نفس الوقت نحيي طلبتنا الذين يصرون على تحدي الظروف القاسية ويقدموا على عام دراسي جديد ويخطون خطوة جديدة نحو عراق ديمقراطي مستقل ومستقر. شبابنا مستقبلا، ففي ظل المخاض السياسي الذي يمر به البلد وفي خضم ثورة التغيير الديمقراطي نطالب

شبابنا بالمشاركة وبفعالية في هذه العملية وكذلك نطالب الجهات الرسمية ونحث المنظمات الطلابية والشبابية على تكثيف الجهود لبناء جيل مثقف وواعي جدير بقيادة عراقنا نحو عراق ديمقراطي ينبذ ثقافة العنف ويؤمن بالحوار. وفي الختام نقدم تهنئة لطلبتنا واساتذتنا ببدء العام الدراسي الجديد ونحثهم على مزيد من العطاء والاصرار لانجاح هذه العملية.. عملية ولادة جيل جديد... العملية التدريسية.

لاضطراب الامن.. السياحة العراقية تفقد نشاطها

بقلم: زينة يوشية ضرود

ان السياحة في جوهرها نشاط انساني واجتماعي بالدرجة الاولى ومحورها الرئيسي هو الانسان، وتعتبر السياحة علم حديث قائم بذاته وارتبطه مع العلوم الاجتماعية ارتباط وثيق، وكعلم قائم بذاته له اصوله وقواعده وباحثون مختصون، ولاكتتمل ادوات بحث دون استخدام نظريات، واصول العلوم الاخرى ليس في حالة التنظيم فقط، وانما في مجال التطبيق العلمي.

للسياحة وزارة مستقلة لها كيانها وسياستها لكي تنهض بهذا القطاع الذي سوف يساهم ويشارك في بناء العراق وعلى اسس علمية وحضارية متطورة. ان المتابع لمسيرة السياحة في العراق يجد انها قد مرت بمراحل

ومدرسة، وبعدها جائت حرب الخليج الثانية حيث تم تهديم نسبة ٩٥% من البنية التحتية والفوقية لهذا القطاع في جميع محافظات العراق. وبقي هذا القطاع على حاله بل وكان في تراجع مستمر حتى بلغ مرحلة الصفر في حين كانت القطاعات السياحية في البلدان المجاورة في تطور مستمر حيث تجاوزت مرحلة البداية في بعض البلدان العربية وبلغت مرحلة التكامل في بلدان اخرى. من الجدير بالذكر ان الامكانيات البشرية والتنوع المناخي والتضاريسي في العراق لا مثيل لها حيث الطبيعة في الشمال تتجلى ببحرها في ابهى واروع الصور وهناك ايضا السياحة الثرية والتي تعد من الخزان غير المكتشفة حتى الان، ممثلة بأثار تاريخية تحكي قصص البشرية منذ ملايين السنين في ارض الرافدين ومنبع الحضارات البشرية.



The palace of Sargon, Khorsabad

مختلفة ابتداء من سنة ١٩٧٧ عندما انتقلت الى القطاع المختلط والخاص، ولكن هذا الانتقال جاء في وقت كان العراق يمر بعدة حروب خارجية ووضع اقتصادي صعب ولم يتمكن من بناء هذا الانتقال على اسس متطورة

والسياحة تعتبر ايضا احدي المصادر الرئيسية للدخل القومي واحدي العناصر المؤثرة في الهيكل الاقتصادي في كثير من الدول، وانها تفتح ابواب جديدة للعمل وبذلك تساهم في تقليل الهجرة او الاغتراب للعمل في الخارج. ونظرا لهذه الاعتبارات كنا نأمل ان تكون

النافذ الصحية اعضاء المتوفين دماغيا

بقلم: لويس يوشية ضرود

طرح الطب والاطباء المهتمين بمسألة زراعة الاعضاء حلا مناسباً لاشكالية ندرة الاعضاء البشرية المزروعة، وذلك بالعمل على توفيرها من اجساد المرضى الذي يثبت التشخيص الطبي الدقيق لحالاتهم انهم متوفين دماغيا. وتستند الجهات الطبية والادارية لفتاوى دينية عديدة تجيز وتحلل الاستفادة من اجساد المتوفين دماغيا. كما شكلت لجنة طبية متخصصة لتشخيص هذه الحالات بدقة خاصة مع كثرة عددها (كما في القطر القطري الشقيق) بفعل حوادث الطرق بشكل خاص. ويذكر الطبيب يوسف المسلمان ان قطر لم تشهد في تاريخها الطبي سوى ثلاث حالات فقط وافق اهالي المتوفين دماغيا على التبرع باعضاء ذويهم لصالح المرضى المنتظرين في قوائم غسيل الكلى وعلاج القرنية وكانت هذه الحالات الثلاث لشباب بريطاني واثنين من ابناء الجنسيات الاسيوية وذلك منذ عام ١٩٨٨ على الرغم من تشخيص ما لا يقل عن ٣٦ حالة وفاة دماغية بمستشفى حمد العام سنويا مما يعني ضرورة توفر ٧٢ كلية ومثلها من قرنيات العين لتزرع في اجساد المرضى. ويقول الدكتور المسلمان ان نسبة المتبرعين بالاعضاء من حالات المتوفين دماغيا في الولايات المتحدة الامريكية يتساوى مع عدد المتبرعين بالاعضاء من الاحياء كما ان اسبانيا تعد الدولة الرائدة عالميا في توفير الاعضاء البشرية من المتوفين دماغيا ورغم ذلك فان مدة انتظار مريض غسيل الكلى حتى اجراء الزراعة في امريكا بين ٢-٣ سنوات مع وجود كل هذا الحجم من المتبرعين بالاعضاء، وفي منطقة الشرق الاوسط تعتبر ايران دولة رائدة في مجال نقل وزراعة الاعضاء بل والتبرع بها ايضا ويوجد هناك ٢٢ مركز لزراعة الكلى ومدة انتظار المريض حتى الزراعة تصل الى ٦ اشهر فقط.

انفلونزا الطيور

متابعات:

انفلونزا الطيور الفايروس الذي يشغل تفكير الكثيرين ونرى الكثير من الدول تتخذ الاجراءات الوقائية من هذا الفايروس والذي كان يسمى قديما بـ(طاعون الطيور). ماهي اعراضه وكيف نتعرف على الطيور المصابة بهذا الفايروس وما هي الطرق الوقائية وطرق العلاج من هذا الفايروس الخطير..

اعراض هذا المرض هي اعراض تنفسية من سعال وعطس وغالبا للتأكد من المرض في الطيور يتم اجراء التشريح لمعرفة التغيرات الجهازية والتي تظهر في انفلونزا الطيور كالتالي:

التهاب في القصبة الهوائية، التهاب في الجيوب التنفسية، التهاب في الأكياس الهوائية، التهاب في الجفون، احتقان في العيون، الطيور التي تكون في فترة انتاج البيض توجد بها آفات في قناة البيض، قد تتصلب الرئة بالالتهاب، وجود النخر البؤري في الكبد والكلى و الطحال، وجود الدوالي في الطحال والكبد والكلى، النزف يكون منتشر في الجسم.

وللتأكد من التشخيص مختبرياً يمكن اجراء الاختبارات التالية

- 1- اختبار تلازن الدم .
- 2- اختبار الانتشار على الغراء الجيلاتيني .
- 3- اختبار نيور أمينيز للكشف على الانتيجينات السطحية .

طرق الوقاية و العلاج :

- 1- التحصين ضد المرض.
- 2- التقيد بالتغذية الجيدة.
- 3- اعطاء المضادات الحيوية في مياه الشرب لقتل البكتيريا الثانوية.
- 4- استعمال الحجر الصحي لمنع انتشار المرض.

اما السياحة الدينية وما للعراق من تنوع منارات ومهد الاديان السماوية فانها تفتتح على الدنيا من جديد لتقول تاريخ الانسانية الحديثة في المساواة والحرية والديمقراطية، كما كانت في فجر التاريخ البشري والحضاري وانها تتجاوز كل الافكار البائدة والارهابية الخائبة البعيدة عن قيم العراقيين الاصلاء، ولكي لا ياخذ في التجول السياحي في غور التاريخ اكثر لان السياحة هذا حالها فانها الخط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والفكري للانسان فهي تحدد حياته ومستقبله وتجدد له الامل في العيش كباقي الامم المتحضرة.

وهنا نذكر ان احدي الحقائق الثابتة في النشاط السياحي هي استتباب الامن وكشرط اساسي لاستعادة حيوته وما دام هذا الامر غير متوفر الان فان السياحة في العراق ستفقد عنصراً مهماً من دون ان تتوفر فرص الامن بشكل كامل، ويذكر المختصون بالاثار ان الكثير من المواقع تعرضت للنهب وهناك معالم تعرضت للتدمير بفعل القصف.

الحب والمشقة..

سر كون هرمنز - نينوى

أتمنى رضاها
وأشعر في عيناها
بأنها تحبني ...
ولكني أخشى هواها
أخاف بعض الحين من خطاها
لعلها تحبني لي ...
الشيء ذاته الذي لقيته
مع من كان بالزمان بمستواها
ظننت إن القلب قد ولى زمانه
عندما غاب عنه شريانه
ولكن اثبت لي انه حي وينتعث
ولكن فقط عندما يراها
يعود للخمول ليشعرنى بالأم
لما لقيته من ظلم
من اقرب الناس على ما أظنه

قراؤنا الأحباء هذه الصفحة.. تحررونها أنتم..

نتنظر مساهماتكم المتنوعة على عنوان الجريدة: بغداد - زيونة - تقاطع شارع الربيعي او

على البريد الإلكتروني Mezaltaa@yahoo.com